كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

العلاقة بين الذكاء الوجداني و اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

إعـداد

الباحث / محمد عبيدالله العتيبى

إشــراف

د/ لؤي حسن محمد أبو لطيفة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

بقسم التربية وعلم النفس بجامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون– العدد الثاني – جزء ثاني– فبراير ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية ، وكذلك الكشف عن اتجاه الفروق بين الأفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني واتخاذ القرار وذلك وفقاً لاختلاف الصف الدراسي ، والتوصل إلى نوع العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى الأفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية الذكور بمكة المكرمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني إعداد : العلوان (٢٠١٠) ، ومقياس اتخاذ القرار إعداد : عبدون (١٩٧٩) ، وبأستخدام الأساليب الأحصائية المناسبة توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني ومستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة أقل من المتوسط ، كما انه توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة الذكاء الوجداني واتخاذ القرار وفقاً لاختلاف مستوى الصف الدراسي وذلك لصالح طلاب الصف الثالث الثانوى ، ولقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وفى النهاية أوصى الباحث بضرورة الاهتمام التربوى بمفهوم الذكاء الوجداني وذلك عن طريق التوجيه والارشاد النفسى حتى يتسنى لنا تربية أبنائنا من طلاب المرحلة الثانوية ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات الهامة والتى معها يمكن تحقيق مستقبل أفضل لهم بإذن الله

Abstract

The Present Study Aimed to Identify The Level of Emotional Intelligence and Decision-Making For Secondary Stage Students, and Discovering of The Differences Between Individuals Sample Study on Emotional Intelligence and Decision-Making According to the Different Grade , and Finally The study Aims to Uncover the Relationship Between Emotional Intelligence and Decision-Making among A Sample Secondary Stage Students,The Current Study was Conducted on Sample of (500 , Male) for Secondary Stage Students They were Randomly Chosen ، to Achieve The Objectives of The Study, The Researcher Used A Scale, scale of Emotional Intelligence, which was Prepared by Alwan (2012) , and Scale of Decision-Making, which was Prepared by Abdoun (1979),Using The Appropriate Statistical Methods, the study reached the following - Level emotional intelligence and Level Decision-Making for Secondary Stage Students Low than Average ,There are Differences Between Individuals Sample Study on Emotional Intelligence and Decision-Making According to the Different Grade , for Third Graders.The study Confirmed a Relationship Between Emotional Intelligence and Decision-Making among A Sample Secondary Stage Students ,The Researcher Recommended The Need for Educational Attention to The Concept of Emotional Intelligence ,Through Guidance and Counseling , so That We Can Raise Our Children from Secondary School Students , to Be Able to Make Important Decisions , With Which it is Possible to Achieve A Better Future for Them, God Willing .

مقدمة:

فى بداية القول يشير السويدان (٢٠٠٨) إلى ان ابن القيم عبر عن مفهوم الذكاء بأنه اليقظة وسرعة الفهم ، في حين ركز ابن سينا على كونه قوة في الحدس بينما فلسفه المناطقه بأنه التفكير المنظم في البحث المؤدي إلي المعرفة الاستدلالية .

ويعتبر موضوع الذكاء كمفهوم سيكولوجى من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علم النفس والباحثين فيه منذ ظهوره وحتى الآن، حيث قاموا بدراسته من جوانب عدة، وقدموا النظريات النفسية المختلفة لتفسيره. (Mikolajczak , Petride & Hurry , 2009) .

ويرى منسى (٢٠٠٢) أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية ليست قاصرةً فقط على الذكاء والتفكير ولكنه يجدها متأثرة بالعواطف، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا و انَّ المشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر، حتى انه إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويتراجع العقل المنطقي.

ولما كانت حياة الإنسان مليئة بكثير من المواقف والتي حتماً ستلاقيه ، يقول زان جانى Zanjani (2015) ان تلك المواقف غالباً ما تكون رهينة لتفاعله مع الآخرين ، وأن الإنسان لكي ينجح في ذلك لابد أن يكون على وعي تام بذاته قادراً على إدارتها والتحكم فيها من ناحية ، ومن ناحية أخري لابد أن يكون لدية مقدرة على فهم وكسب مشاعر الآخرين وهذا ما يعرف بالذكاء الوجداني والذي معه يستطيع الفرد أن يكون ناجح في الحياة بشكل عام .

ويعتبر الذكاء الوجداني من أهم أنواع الذكاءات التي استحوزت على اهتمام الباحثين في علم النفس وعلوم التربية ، لاسيما في الآونة الأخيرة ، حيث يعد الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبيا ، لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي Intelligence Emo Tional فمنهم من يسميه الذكاء الوجداني ومنهم من يسميه الذكاء الانفعالي وآخرين يسمونه الذكاء العاطفي وأخرى ذكاء المشاعر (بلال ، ٢٠١٤)

ويرى جولمان (2005) Goleman أن موضوع الذكاء الوجداني يجمع في مكوناته والتي ثبت التأكد منها المعرفة والتي يمثلها الذكاء والمشاعر والتي يعبر عن الوجدان واللذان يؤثران بدورهما على السلوك الإنساني.

ولهذا يشير لازوفك (2016) Lazovic إلي أهمية ودور الذكاء الوجداني في بناء المعرفة وإدارتها في نفس الوقت وهو هنا يشير إلي أن الذكاء الوجداني يعتبر العملية التي يستطيع بها الفرد إدارة المعلومات والمعتقدات والمعارف التي يمتلكها ليوجها نحو الطريق الصواب والاختيار السليم وخاصة فى مرحلة المراهقة والتى تناظر تعلماً مرحلة الثانوية.

وفى ذلك يقول رهكار وفهايد وجبرييل Rahkar & Vahidi, Jabraeili (2015) أن إعداد الطلاب سيكولوجياً ومعرفياً في المرحلة الثانوية من اهم الأولويات التي يجب أن تعمل علىها كل الهيئات المنوط بها الاهتمام بالعملية التعلمية وذلك لان تلك المرحلة العمرية تساعد كثيراً من المتغيرات النفسية والبيولوجية التي تجعل من المراهق مسرحاً للصراعات النفسية والفكرية .

وفى هذا يري مامار Muammar (2011) أن الذكاء بشكل عام والذكاء الوجداني بشكل خاص يعتبر من اهم المنبهات التي تشير إلي تطوير الأداء الشخصى و الدراسى لدى الطلاب فى مرحلة الثانوية ، ويستكمل سالوفى وسلتير Salovey & Sluyter (1997) القول بأن التنمية العاطفية والذكاء الوجداني يؤثران بشكل مباشر على طرق التعلم التى يستطيع بها الطلاب تحصيل المعرفة وخاصة عند طلاب الثانوية واللذين لم يتجاوزا بعد فترة المراهقة.

ويضيف بريت Preeti (2013) أن هناك دوراً هام يلعبه الذكاء الوجداني في تنمية التحصيل الدراسي لدي الطلاب في المرحلة الثانوية وذلك لأنه يعتبر بمثابة المايسترو الذي يضبط الإيقاع بين جوانب الشخصية الإنسانية وخاصة تلك المرحلة السيكولوجية الحرجة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يقول سارجينت وتوماس Sargent & Thomas (2014) أن أخطر ما يواجه طلاب الثانوية في تلك المرحلة هي الطريقة التي يُدير بها هؤلاء الطلاب مشاعرهم سواء ما يتعلق بطبيعة أتجاه تلك المشاعر نحو الذات أو نحو الآخرين، ووفقاً لما يعتلجهم فى تلك المرحلة من سلوكيات قد تبدو متناثرةُ تجدهم دائماً يحتاجون إلى قدرا من الذكاء الوجداني والذي معه يستطيعون توجيه مستقبلهم نحو الأفضل، وهذا كله يجعلهم دائماً فى حاجة إلى الاختيار من بين تلك البدائل المعروضة علىهم مما يتطلب عندهم حُسن اتخاذ القرار المناسب.

ولما كانت الحياة بشكل عام تعتبر قرار ، والقرار فرصة ، الفرصة لا تتكرر ، والناجح هو من ينتهز الفرصة ويغتنمها بقرار صائب والاغتنام لا يأتي إلا بالرؤية والجرأة والخبرة والتوقيت السليم ، والقرار لغة مشتقة من القر ، واصل معناه هو التمكين فيقال : قر في المكان إي تمكن منه وفيه.(صابر، ٢٠١١).

ولهذا تعد عملية اتخاذ القرارات جزء مهم في حل الموقف المشكل فهي آلية عن طريقها يتم اختيار البدائل الأفضل في كل مرحلة حتي يتم التوصل إلي القرار الذي معه يتم تحقيق الأهداف المرجوة (Fenton, Soane, Nicholson & William , 2011) ، وفيها يشير سنودن وآخرون Snowden , et al (2015) إلي وجود ارتباط وثيق بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو المستقبل بشكل أفضل للتمكن من اختيار آليات القرار السليم معتمدين فى ذلك على ما يملكون من يقظة عقليةُ .

وتفسيراً لهذا ظهرت في نهاية القرن العشرين وتحديداً منذ عام ٢٠٠٠ مدرسة مثيرة للفكر في استكشاف دور الذكاء الوجداني في عملية صنع واتخاذ القرار وقد دمجت تلك المدرسة مابين البناء النفسي والعصبي للإنسان في حالة تفاعلها للوصول إلي اتخاذ القرارات السليمة القائمة على الذكاء الوجداني وما يحملة من عناصر تجعل ذوي الذكاء الوجداني أكثر قدرة على إدارة مشاعره والتحكم فيها مع مستوي مرتفع من دافع الانجاز مع كثيراً من المهارات الاجتماعية (Ameriks , Tanja & Peter , 2009) Salovey & Caruso, 2002)

وفي هذا يضيف تيس و دوران (2016) Tias & Duran أن الحقل التربوى فى حاجة ماسة لمعرفة العمليات السيكولوجية التي تتم عند الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني والتي يتشكل منها الذكاء الوجداني مع الربط بينها وبين المراحل والخطوات الداخلية والوجدانية والمعرفية اللازمة لصنع القرارات الحياتية بشكل عام.

ويقول لاشاجرى (2016) Lashgari في ورقة العمل المقدمة إلي المؤتمر السنوي لعلم النفس بجامعة هارفرد أن عملية صنع القرار ترتبط بالدرجة الأولي بما يحملة الأفراد متخذي القرار من وعى حقيقى بذواتهم مع التحكم في انفعالاتهم وتحفيز الذات لتحقيق الأهداف المرجوة مع قراءة جيدة لمشاعر الآخرين وهذا كله يعبر عن الذكاء الوجداني والذي يتوسط بدورة فسيولوجيا بالاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب.

ويتفق مع هذا القول باهرى وكورياما (2015) Bahri & Corebima بأن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يستطيعون دائماً توجيه أفكارهم لاختيار الأفضل من بين البدائل المطروحة وهذا ما يؤثر في مقدرتهم على اتخاذ القرار السليم.

بينما يشير كيور (2016) Kaur إلى أن ألافراد اللذين يتمتعون بدرجات مرتفعة فى الذكاء الوجداني يستطيعون المشاركة بفعالية في عملية اتخاذ القرارات

ولهذا نجد محمد (٢٠٠٩) يؤكد على وجود العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار وذلك فى دراسته التى أجراها على موظفي القطاع العام والخاص .

ويوضح فليكس وسمازى ومادافى (2015) Felix, Sumathy & Madhavi أن الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني المرتفع يؤثر ذلك فى مقدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة فى مجال العمل وفى الحياه بشكل عام .

يتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني قد يُعد عاملاً هاماً فى الطريقة التى يتم بها اتخاذ القرار، ولهذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين.

من واقع قراءات الباحث فى مجال علم النفس وخاصة فيما يرتبط بالمرحلة العمرية التى يمر بها طلاب الثانوية يوضح الباحث أهمية تلك المرحلة والتى يراها بعض علماء النفس انها بمثابة الميلاد النفسى للفرد وذلك لما يكتنف تلك المرحلة من قرارات مصيرة تُعد الاهم فى حياة الانسان والتى بدورها تحدد مستقبله وطبيعة عمله ماذا يكون ، وبالرغم من أهمية ذلك فإن بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لم ينل الاهتمام الكافي ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة.

وعليه تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسى التالى:

ما نوع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية:

١-ما درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟
٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تعزى لاختلاف الصف الدراسى؟
٣-ما درجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟
٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تعزى لاختلاف الصف الدراسى؟
٥-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجدانى ودرجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

١. التعرف على درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.
٢. الكشف عن الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تبعاً لاختلاف الصف الدراسى.
٣. التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .
٤. الكشف عن الفروق في درجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تبعاً لاختلاف الصف الدراسى.
٥. الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .

الدراسات السابقة:

وفي دراسة ليزابس (2010) Lizabeth جاء هدف البحث فى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والنمو الخلقي، وتضمنت العينة الطلاب الجامعيين (ن= ٨٢) من طلاب جامعة كابيلا ، وخلصت النتائج إلى أن هناك علاقة ايجابية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والنمو الخلقي بيد أن قوة هذه العلاقة لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

بينما قامت دراسة رهكار وفهايد وجبرييل (2015) Rahkar&Vahidi, Jabraeili بهدف الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض العوامل السيكوديناميه الكامنة وراء نجاح طلاب مدارس التمريض في تحقيق مستويات عالية من الرعاية الصحية للمرضي ، وقد أجريت الدراسة على جميع الطلاب بالفصول الدراسية (السادس ، والسابع ، والثامن) بمدينة برلين ، وقد تم الاعتماد على استبيان لجميع البيانات الديموغرافيه ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس للعوامل الكامنة من إعداد الباحث وقد تم تحليل البيانات عن طريق الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج spss "18" وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الرعاية الصحية والذكاء الوجداني لدي طلاب عينة الدراسة.

وجاءت دراسة احمد (٢٠١٦) بهدف التعرف على العلاقة بين كل من الصحة النفسية والذكاءالوجدانى ببعض المتغيرات وذلك على عينة قدرها (١٠٠) طالب من طلاب كلية مردي التقنية بالسودان وباستخدام مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني وقد توصلت الدراسة إلي أن مستوي الصحة النفسية والذكاء الوجداني جاءت مرتفعة وان هناك علاقة إحصائية دالة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني ، كما أن الدراسة لم تثبت وجود فروق في الذكاء الوجداني ترجع إلي متغيرات (الجنس ، التخصص ، المستوي الدراسي).

ويوضح كابلو وسنتشيز و سيرفان (2016) Cubillo, Sanchez & Cervin في دراسته التي تناولت عملية اتخاذ القرار عند الطلاب الدوليين هدفت الدراسة إلي اقتراح نموذج نظري يدمج مختلف العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار للطلاب الدوليين في المدارس الثانوية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل اتخاذ القرار المستقبلي لاختيار الكلية المناسبة تعتمد على برنامج الكلية وطبيعة الدراسة فيها ومكانها وسوق العمل لخريجيها.

وفي دراسة تنجلنج وكاظم (2016) Tanglang & Kazeem والتي هدفت إلي التعرف على مهارات اتخاذ القرار وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدي الطلاب ، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الثانوية والتي قدر عددها (٢٤٨) طالبا وعن طريق اختبار اتخاذ القرار واختبار الأداء الأكاديمي توصلت الدراسة إلي أن الطلاب ، مرتفعي القدرة على اتخاذ القرار يتميزون بالأداء الأكاديمي المرتفع.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية ، بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة ، المنتظمين خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٤٠) طالباً من طلاب مرحلة الثانوية بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٠) طالب من طلاب مرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالي :

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة من طلاب مرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وذلك على مستوى الصفوف الدراسية الثلاثة بتلك المرحلة ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالي :

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهدف الدراسة الحالية تطلب ذلك بناء أدوات لقياس متغيرات الدراسة ، وهى:

١- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : احمد العلوان (٢٠١٠) .
٢- مقياس اتخاذ القرار إعداد عبدون (١٩٧٩) .

الأداة الأولى : مقياس الذكاء الوجداني إعداد : احمد العلوان (٢٠١٠):

وصف المقياس في صورته الأصلية :

أعد العلوان (٢٠١٠) هذا المقياس لتقييم الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ، وهو مقياس متعدد الأبعاد والذي يتمتع بقدرة تخمينية عالية في قياس مستوى مهارات الذكاء الوجداني لدى الفرد ، ويتكون المقياس من (٤١) فقرة تتضمن عبارات صغيرة يُجيب علىها المفحوص من خلال خمسة خيارات، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد هي(المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف، التواصل الاجتماعي) .

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية :

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام مُعد هذه المقياس بتطبيق مجموعة الأساليب الإحصائية والتي يمكن عرضها كما يلي :

١- صدق المقياس :

قام مُعد المقياس للتأكد من صدق المقياس في نسخته الأصلية بعرض المقياس على عدد (٧) من المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي من الجامعات الأردنية وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠ %) ثم تم حساب (صدق البناء العاملي) وذلك عن طريقة المكونات الرئيسية .

٢- ثبات المقياس:

تم الكشف عن دلالات ثبات المقياس في نسخته الأصلية من خلال طريقة إعادة تطبيق المقياس وكانت قيم معامل الثبات مرتفعة إذ بلغت (٠,٨٣ ، ٠,٨٥ ، ٠,٨٠ ٠,٨٦) على الأبعاد الفرعية للمقياس على الترتيب (المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف، التواصل الاجتماعي) ، كما تم الكشف عن دلالات ثبات المقياس للأبعاد الفرعية عن طريق معادلة الفاكرونباخ وبلغت قيم الثبات (٠,٧٩ ، ٠,٨٢ ، ٠,٧٠ ٠,٧٤) على الأبعاد الفرعية للمقياس على الترتيب (المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف، التواصل الاجتماعي) .

أولاً: الصدق:

أ- صدق الاتساق الداخلي وفيه تم عمل الآتي:

جدول (٦)

يوضح دلالة الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الوجداني والبعد الذي تنتمي إليه

عبارات المعرفة الانفعالية	عبارات تنظيم الانفعالات	عبارات التعاطف	عبارات التواصل الاجتماعي
**٢	**١	**٩	**١٠
**٣	**٤	**١٤	**١١
**٨	**٥	**١٥	**١٢
*١٦	**٦	**٢٩	**١٣
**١٩	**٧	**٣٠	**٢٦
**٢٠	*١٧	**٣١	٢٧
**٢١	*١٨	*٣٢	**٢٨
**٢٢	*٢٤	*٣٣	*٣٨
**٢٣	**٢٥	**٣٤	**٤١
	**٣٥	**٣٦	
		**٣٧	
		**٣٩	
		**٤٠	

**** دالة عند مستوى (٠,٠١) ، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) و عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا العبارة رقم (٢٧) فقد كانت غير دالة مما دعا الباحث إلى حذفها من المقياس ليتكون بعدها المقياس من (٤٠) عبارة .

ب- الصدق التلازمي(المرتبط بمحك):

تم حساب الصدق التلازمي عن طريق الصدق المرتبط بمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة وحجمها (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الوجداني (العلوان ،٢٠١٠) المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني بار – اون وباركر المعرب عن طريق رزق الله (٢٠٠٦) ، وجاءت قيمة الارتباط عالية حيث بلغت (٠,٨٣) وهذا مؤشر مقبول للحكم على صدق الأداة .

ج- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات (١٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية ، ثم تم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وحساب الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لتلك الدرجات ، وبناءاً علىه تم تحديد درجات الطلاب المرتفعين و المنخفضين فى الذكاء الوجدانى، وبعدها تم حساب الفرق بين متوسطى درجات هؤلاء الطلاب وذلك باستخدام اختبار"ت" وكانت قيمة "ت" تساوى ٦,١٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى أن المقياس صادق فى قياسه للذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً الثبات: اعتمد الباحث للتأكد من ثبات المقياس على ثلاثة طرق هما:

أ- **طريقة ألفالكرونباخ:** تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس، والجدول (٦) يوضح معاملات الثبات ودلالتها الإحصائية لأبعاد الذكاء الوجداني.

جدول (٨)

يوضح معاملات ألفا لكرونباخ المقابلة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن=١٤٠)

البعد	أبعاد المقياس	معامل الفا
١	المعرفة الانفعالية	٠,٦٨٥
٢	تنظيم الانفعالات	٠,٦٤٧
٣	التعاطف	٠,٦١٩
٤	التواصل الاجتماعي	٠,٦٨٧
	الدرجة الكلية	٠,٧١٤

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ومقبولة مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس في الدراسات المستقبلية.

ب- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، والجدول (٩) يوضح معاملات الثبات ودلالتها الإحصائية لأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية.

جدول (٩)

يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) (ن=١٤٠)

م	أبعاد المقياس	معاملات الثبات
١	المعرفة الانفعالية	٠,٦٩٩
٢	تنظيم الانفعالات	٠,٧١٦
٣	التعاطف	٠,٦٨٨
٤	التواصل الاجتماعي	٠,٧٠٠
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٧

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الذكاء الوجداني، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علمياً ، وهذا مؤشر للوثوق به والاعتماد علىه في جمع بيانات الدراسة.

ج- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار** : تم تطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات وحجمها (١٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية كما أعيد تطبيقه على نفس العينة فى نفس الظروف بعد فاصل زمنى قدره ٢١ يوم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وحصل الباحث على النتائج كما بالجدول رقم (١٠):

جدول (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن=١٤٠)

م	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	المعرفة الانفعالية	٠,٧٠١	٠,٠١
٢	تنظيم الانفعالات	٠,٧٠٣	٠,٠١
٣	التعاطف	٠,٦٩٩	٠,٠١
٤	التواصل الاجتماعي	٠,٧٠٠	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهى تدل على ارتفاع ثبات مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذا مؤشر للوثوق به والاعتماد علىه في جمع بيانات الدراسة الحالية .

مقياس اتخاذ القرار إعداد عبدون (١٩٧٩):

وصف المقياس في صورته الأصلية ،

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار اعتمد الباحث على المقياس الاكثر استخداماً في قياس اتخاذ القرار والذي أعده عبدون (١٩٧٩) ، والذى يهدف إلي قياس مقدرة الفرد على اتخاذ القرار ويتكون المقياس في صورته الاصلية من(٣٨) عبارة يجيب عنها المفحوص عن طريق بخمس استجابات **حيث** يتم تصحيح المقياس بطريقة ليكرت الخماسية كالتالي: تعطى الدرجات (١ – ٢–٣–٤–٥) للاستجابات (لا أوافق تماما – لا أوافق – غير متأكد – أوافق – أوافق تماما) على الترتيب وذلك للعبارات الموجبة ، والعكس في حالة العبارات السالبة ، ومن خلال مجموع الدرجات التي يحصل علىها المفحوص يمكن معرفة درجته الكلية على اختبار اتخاذ القرار.

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية :

صدق المقياس في صورته الاصلية : قام عبدون (١٩٧٩) بحساب صدق المقياس بطرق مختلفة وهى:

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين)** : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في اتخاذ القرار ، وذلك للحكم على مدى تمثيل العبارات التي يتكون منها المقياس لمكوناته بإعطاء درجة لأهمية العبارة ، ودرجة لتأثيرها في المجال وتم مراعاة ملاحظات السادة المحكمين.

ب- **الصدق الإحصائي (التجريبي)** : تم تطبيق المقياس على ثلاث عينات تجريبية ، الأولى من تلاميذ المدارس الثانوية ، والثانية من طلاب الجامعة ، والثالثة من معلمي المرحلة الابتدائية ، وتم حساب درجة الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وخاصة أعلى درجة وأدنى درجة للعبارات والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلى لمقياس اتخاذ القرار في صورته الاصلية.

العينات	أعلى معامل ارتباط	أدنى معامل ارتباط
ثانوى	٠,٩٤	٠,٢٣
جامعى	٠,٩٥	٠,٢٥
مهنى	٠,٩٥	٠,٣٥

ج ـ **الصدق الذاتي** : وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء المصادفة ، ولما كان ثبات المقياس مرتبطا بالدرجات الحقيقية لذا تم حساب الصدق الذاتي من ثبات المقياس بطريقة الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٣)

معاملات الصدق الذاتى لمقياس اتخاذ القرار في صورته الاصلية.

العينات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
ثانوى	٠,٥٨	٠,٧٦
جامعى	٠,٦٠	٠,٧٧
مهنى	٠,٧٥	٠,٨٧

يوضح الجدول السابق معامل الصدق الذاتي للعينات التجريبية الثلاث ، وهو معامل صدق عال ودال عند مستوى (٠,٠١)

ثبات المقياس في صورته الاصلية :

قام مُعد المقياس للتأكد من ثبات الاختبار بتطبيق طرقتين وهما :

أ – **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، والجدول (٧) يوضح معاملات الثبات ودلالتها الإحصائية لمقياس اتخاذ القرار.

جدول (١٤)

يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار للمقياس في صورته الاصلية

العينات	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
ثانوى	٠,٦٠	٠,٧٥
جامعى	٠,٦٤	٠,٧٨
مهنى	٠,٧١	٠,٨٣

يتضح من جدول (١٤) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس اتخاذ القرار، في صورته الاصلية .

ت- طريقة إعادة تطبيق الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات كما أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف بعد فاصل زمني قدره ٢٥ يوم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وحصل الباحث على النتائج كما بالجدول رقم (١٥):

جدول (١٥)

يوضح معاملات الارتباط بطريقة إعادة تطبيق الاختبار للمقياس في صورته الاصلية.

العينات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
ثانوى	٠,٥٨	٠,٠١
جامعى	٠,٦٠	٠,٠١
مهنى	٠,٧٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات المحسوبة لمقياس اتخاذ القرار في جميع العينات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهى تدل على ارتفاع ثبات مقياس اتخاذ القرار.

التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية :

أولاً: الصدق :

أ- صدق الاتساق الداخلي وفيه تم عمل الآتى:

تم تطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات في الدراسة الحالية (١٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية ، وتم حساب درجة الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة (عبارة) والدرجة الكلية للمقياس ، والذي يتبين منه معاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٦)

يوضح الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس .

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٦٥٧ **	١٤	٠,٧٩٣**	٢٧	٠,٧٣١**
٢	٠,٦٤٨ **	١٥	٠,٧٥٧**	٢٨	٠,٧٢٣**
٣	٠,٧٠١ **	١٦	٠,١٢٣	٢٩	٠,٧٤٦**
٤	٠,٧٨٣ **	١٧	٠,٧٨٩**	٣٠	٠,٦٥٨**
٥	٠,٧٦٤ **	١٨	٠,٧١٠**	٣١	٠,٢١٠
٦	٠,٧٥٨ **	١٩	٠,٧٠١*	٣٢	٠,٧٨٩**
٧	٠,٢٤٥	٢٠	٠,٦٨٩**	٣٣	٠,٧١٠**
٨	٠,٧٥٧ **	٢١	٠,٧١٨*	٣٤	٠,٧٠١**
٩	٠,٦٧٨*	٢٢	٠,٧٢٣**	٣٥	٠,٦٩٩*
١٠	٠,٥٩٨*	٢٣	٠,٥٩٨**	٣٦	٠,١٨٧
١١	٠,١٨٣	٢٤	٠,١٩٨	٣٧	٠,٦٨٩*
١٢	٠,١٦٧	٢٥	٠,٧١١*	٣٨	٠,١٨٢**
١٣	٠,٧٨٩*	٢٦	٠,٧٣٨*		

**** دالة عند مستوى (٠,٠١) ، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (١٦) أن جميع مفردات (عبارات) كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) و عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا العبارات (٧ ،١١، ١٢ ، ١٦ ، ٢٤، ٣١، ٣٦ ، ٣٨) فقد تم حذفها وذلك لان درجة ارتباطها ضعيفة وغير دالة احصائية مما دعا الباحث إلى حذفها ، كما تم حذف بعض العبارات لعدم ملائمتها لعينة الدراسة ليصبح المقياس بعدها

يتكون من (٣٠) عبارة ، ثم قام الباحث الحالى بعد ذلك باضافة بعض العبارات وتعديل بعضها وفيما يلي مثلاً للعبارات التي تم حذفها عن طريق الاتساق الداخلى والعبارات التي تم اضافتها أو تعديلها حتى تستكمل جوانب القياس و تتناسب عباراته مع عينة الدراسة الحالية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٧)

مثال لعبارات تم أضافتها أو تعديلها أو حذفها من المقياس

رقم العبارة	العبارة	نوع التغير
٢١	أحرص على جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب	إضافة
٢٢	أقوم بتوليد عدة بدائل للقرار الذي يمكن اتخاذه	إضافة
٢	لدي الخبرة ودرجة التعلم الكافيين لاتخاذ القرار الناجح	قبل تعديل
	لدي الخبرة لاتخاذ القرار الناجح	بعد التعديل
١٩	اعتمد على الاتصال الشخصى عندما اتخذ قرار	قبل تعديل
	استشير الاخرين قبل اتخاذ القرار	بعد التعديل
٢٢	يثير غضب الاعضاء تميز القائد احد الاعضاء من اجل اقتراحه	حذف

يتضح من جدول (١٧) هناك عبارات تم أضافتها مثل العبارتين رقم (٢١ ، ٢٢) وذلك حتى يمكن استكمال جوانب القياس و تحقيق الهدف من المقياس ، كما تم تعديل عبارتين وهما العبارتان رقم (٢ ،١٩) بينما تم حذف بعض العبارات وذلك كما جاء بالاتساق الداخلى .

ب- الصدق التلازمي(المرتبط بمحك):

تم حساب الصدق التلازمي عن طريق الصدق المرتبط بمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة وحجمها (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار والذى قام بتصميمه الغامدي (٢٠١٢) ، وجاءت قيمته الارتباط عالية حيث بلغت (٠,٧٤) وهذا مؤشر مقبول للحكم على صدق الأداة .

ج- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات (١٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية ، ثم تم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وحساب الإرباعى الأعلى و الإرباعى الأدنى لتلك الدرجات ، وبناءاً علىه تم تحديد درجات الطلاب المرتفعين و المنخفضين في اتخاذ القرار ، وبعدها تم حساب الفرق بين متوسطى درجات هؤلاء الطلاب وذلك باستخدام اختبار"ت" وكانت قيمة "ت" تساوى ٧,٤١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى ان المقياس صادق في قياسه لاتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: الثبات: تم استخراج معامل ثبات مقياس اتخاذ القرار بثلاثة طرق احصائية وهى طريقة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية و إعادة تطبيق الاختبار، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالى :

جدول (١٨)
يوضح معاملات الارتباط بطريقة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية و إعادة تطبيق الاختبار لمقياس اتخاذ القرار.

الطريقة	معامل الثبات
الفاكرونباخ	٠,٧٩
التجزئة النصفية	٠,٨١
إعادة تطبيق الاختبار	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الثبات بالطرق الثلاثة جاءت مرتفعة ودالة فقد بلغ الثبات الكلي لمقياس اتخاذ القرار بطريقة آلفا كرنباخ (٠,٧٩) ، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨١) ، أما بطريقة إعادة تطبيق الاختبار فبلغ (٠,٨٨) وهى معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة مما يدعم صلاحية المقياس لأغراض الدراسة الحالية .

خطوات تطبيق الدراسة :

١. قام الباحث بإستخدام أثنين من المقاييس وهى(مقياس الذكاء الوجداني ، مقياس اتخاذ القرار).

٢. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث فى تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاساسية من طلاب الثانوى بمدينة مكة المكرمة .

٣. تم تطبيق أدوات الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة الدراسة (ن=٥٠٠) من طلاب الثانوية الذكور.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: ينص هذا السؤال على أنه: " ما درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟ " وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعيارى على مستوى الدرجة الكلية لمتغير الدراسة "الذكاء الوجداني" وكذلك الابعاد المكونة له ويتضح ذلك من الجداول الخمسة التالية:

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى فى الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (ن=٥٠٠).

المتغير	متوسط الدرجة على الاختبار	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الذكاء الوجداني	١٢٠	٥٠٠	١٠٥,١٨	١,٠٣

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من المتوسط النظرى للدرجة على الاختبار ككل ، حيث بلغ (١٠٥,١٨) و بأنحراف معيارى (١.٠٣) بينما كان متوسط الدرجة على الاختبار(١٢٠) ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فى الذكاء الوجداني .

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلي أن المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية تقع وفقاً لمراحل النمو ضمناً لمرحلة المراهقة الوسطى Middle Adolescence والتي تشهد بشكل عام هدوء في نمو الذكاء العام (زهران ،٢٠٠١ : ٣٧٦) ، وعلى الرغم من ذلك تتميز تلك المرحلة فى مظاهرها بكثير من التغيرات النمائية في حياة المراهق مما يجعله مسرحاً للعمليات النفسية ، ومع هدوء نمو الذكاء في تلك المرحلة واضطراب الوجدان الذي يحدث نتيجة للتناقض الوجداني فيها ينشأ لدى المراهق ما يعرف بأزمة الهوية Ambivance (المؤمني ، ٢٠١٠) ، والتى تؤثر على المعرفة الانفعالية و تنظيم الانفعالات والتعاطف الوجدانى والتواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذا ينعكس فى مجمله على أنخفاض مستوى الذكاء الوجداني لديهم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Kawai & Miss , 2005) ودراسة (Lizabeth , 2010) ودراسة (Salguero ,palomera, Berrocal & Pablo , 2012) ودراسة (Akomolafe & Adebayo , 2012) ودراسة (Cherniss, Extein, Goleman & Weissberg , 2017) ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Salguero, palomera, Berrocal & Pablo , 2012) .

جدول (٢١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للمعرفة الانفعالية كأحد ابعادالذكاءالوجداني (ن=٥٠٠)

البعد	متوسط الدرجة على البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المعرفة الانفعالية	٢٧	٥٠٠	٢٠,٢٧	١,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لبعد المعرفة الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من المتوسط النظرى للدرجة على البعد ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢٠,٢٧) و بأنحراف معيارى (١,٠٢) بينما كان متوسط الدرجة على البعد (٢٧) ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فيما يرتبط بالمعرفة الانفعالية كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجداني لديهم .

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلي أن طلاب المرحلة الثانوية في تلك المرحلة تتكون لديهم المعرفة عن طريق المناهج الدراسية التى يتم تعلمها لهم بمراحل التعلم وعن طريق الحياة بشكل عام ، وما بين مثاليات يقرأ عنها في الكتب وواقع يعيشه داخل الأسرة والمجتمع ، وهذا ما يشعر المراهق في تلك المرحلة بالتمزق بين الإعجاب والكراهية وبين الانجذاب والنفور بالنسبة لنفس الشئ أو نفس الموقف ، ولما كانت المعرفة الانفعالية هي العملية المسئولة عن تحويل وترجمة المدخلات الحسية إلي خبرات ذات معنى حيث أنه يتم خلالها ترميز وتفسير المعلومات والإشارات الوجدانية إلي معارف ذات معني نجد تلك المواقف المحبطة والتى نشعر فيها بالألم النفسي تنعكس بطريقة ما على البناء المعرفى لدى المراهق (رشوان ، عيسي ، رشوان ، ٢٠٠٦) ، وبهذا تتشوه المعرفة الانفعالية لديه (فاروق ، فرج ، ٢٠١٠) فنجده لا يعرف حقيقة مشاعره مع تضارب المعلومات التي يمتلكها عن الأشياء مما يدفع به لا شعورياً اللجوء إلي التصورات والخيالات فتبدو علنة أعراض أحلام اليقظة فيستغرق فيها معظم وقته وتكون أفكارة كلها منسحبة منه ، والذي يؤدي في النهاية إلي تشويه المعرفة الانفعالية لدية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Petrides , Furnham , 2004) ودراسة (Salguero ,palomera, Berrocal & Pablo , 2012) ودراسة Lazovic (2016) ودراسة (Law, Wong & Song , 2014) ، بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Kawai & Miss , 2005).

. جدول (٢٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لتنظيم الانفعالات كأحد ابعادالذكاءالوجداني (ن=٥٠٠)

البعد	متوسط الدرجة على البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
تنظيم الانفعالات	٢٧	٥٠٠	٢٢,٢٤	١,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لبعد تنظيم الانفعالات لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من المتوسط النظرى للدرجة على البعد ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢٢,٢٤) و بأنحراف معيارى (١,٠٢) بينما كان متوسط الدرجة على البعد (٢٧) ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فيما يرتبط بتنظيم الانفعالات كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجداني لديهم .

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلي أن طلاب المرحلة الثانوية في تلك المرحلة لا يجدون تنظيم الانفعالات والتي غالباً ما يتم تفسيرها عن طريق طبيعة النمو الفسيولوجى لديهم والتى يسير فيها الجسم بطريقة " الطوارئ الحربية" (زهران ، ٢٠٠١ : ٣٨٥) ، والتي تشهد انفجارا في النمو الفسيولوجي والذي يوثر بدورة في النمو الانفعالي ومع الكم الهائل من مظاهر الحركة والنشاط والقوة وزيادة زمن الرجع Reaction Time تضعف قوة المراهق على تنظيم الانفعالات وذلك لكثرتها وتعدد مظاهرها فنجدة يحب بعمق ويكره بعمق ويثور وكأنة هيستيري ويصمت وكأنة اكتئابي ومع الظروف المحيطة بطلاب المرحلة الثانوية داخل البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية بشكل عام تضطرب عواطفه ولا يقوى على توزيعها بالمنطق أو الواقعية وذلك نحو مستقبلات تلك المشاعر أو حتي ترتيبها حسب الأولوية فيبدو المراهق في تلك المرحلة العمرية غير قادر على تنظيم الانفعالات ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Gibert, 2012) ودراسة جلبيرت (Mikolajczak , Petrides &Hurry , 2009). ودراسة (Grandey , 2017) ، بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسة palomera, (Salguero, Berrocal & Pablo , 2012)

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للتعاطف كأحد ابعادالذكاءالوجداني (ن=٥٠٠)

البعد	متوسط الدرجة على البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التعاطف	٣٩	٥٠٠	٣٨,١٤	١,٠١

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لبعد التعاطف لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من المتوسط النظرى للدرجة على البعد ، حيث بلغ المتوسط الحسابى **(٣٨,١٤)** وبأنحراف معيارى **(١,٠١)** بينما كان متوسط الدرجة على البعد **(٣٩)** ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فيما يرتبط بالتعاطف كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجداني لديهم .

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلي انه في تلك المرحلة نجد العواطف على أشدها ، فهى اقوي ما يملك المراهقون في تلك المرحلة " مرحلة الثانوية " هو عواطفهم ولكن مع وجود تلك العاطفة الهائلة وعدم مقدرته فى التعبير عنها نتيجة شعوره الدائم بالحساسية وعدم التعرض للإحراج أو الرفض من الآخرين يشهد المسرح النفسى للمراهق ما يعرف بالكبت Repression لذا نجدهم اقل تعاطفاً مع الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Sargent &Thomas , 2014)) ودراسة , Salguero ,palomera, Berrocal & Pablo) 2012)

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للتواصل كأحد ابعاد الذكاء الوجداني (ن=٥٠٠)

المتغير	متوسط الدرجة على البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التواصل الاجتماعى	٢٧	٥٠٠	٢٤,٥٣	١,٠٣

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لبعد التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من المتوسط النظرى للدرجة على البعد ، حيث بلغ المتوسط الحسابى **(٢٤,٥٣)** و بأنحراف معيارى **(١,٠٣)** بينما كان متوسط الدرجة على البعد **(٢٧)** ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فيما يرتبط بالتواصل الاجتماعى كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجداني لديهم .

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلي ان التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن النظر إليه من خلال مظاهر النمو الاجتماعي في تلك المرحلة والتي تتجلي صورها في شغف المراهقون من طلاب الثانوية في الميل إلي الشعور بالاستقلال ، فداخل المنزل نجده كثير المشاكل مع والديه راغباً أن يكون قراره مستقلاً ، وفي المدرسة لا يبالي احياناً تعلمات المدرسة رافضاً لها والذي يظهر لديه من خلال الغياب المتكرر والشكاوي المتعددة ، كما يلاحظ علىه الميل إلي الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية طامحاً أن يكون قائداً للمجموعة التي ينتمي إليها ، ومع تفتح ميول المراهق تظهر لدية الملامح الثقافية فيزداد وعيه ومع المثاليات التي تواكب تلك المرحلة والواقع الذي يعيشه طالب المرحلة الثانوية نجدة يقع ما بين مقاومة السلطة والميل الشديد إلي النقد إي كان موضوع السلطة (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع) أو في الناحية الاخري نجده ينكفئ على نفسه منعزلاً عن الآخرين غير مبالياً بمعايير وعادات المجتمع أو تقاليده فيعكف عن الزيارات العائلية أو إي من المناسبات الاجتماعية وقد يتواكب هذا الموقف للمراهق مع سلطة (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع) أكثر ميلاً لاستخدام أسلوب القسوة أو

السيطرة أو الرفض أو حتي الإهمال أو الحماية الزائدة مما يزيد الموقف تعقيداً ويصبح حائلاً لعرقلة النمو الاجتماعي بشكله السليم (الدسوقي ، ٢٠٠٣) ، وبشكل عام يميل طلاب المرحلة الثانوية إلي التعميم والنقد لما يدور حولهم ولكن في ضوء المشاعر والخبرات الذاتية ، ولما كان هذا العصر يشهد ما يعرف بالعالم الافتراضي أو الواقع الافتراضي (V.R) من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، تويتر ، اليوتيوب .....الخ) وغيرها ، أصبح التواصل الاجتماعي في البيئة الحقيقة ضعيفاً على المستوي العام للأفراد وأكثر ضعفاً عند المراهقون .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Salguero ,palomera, Berrocal & Pablo , 2012) ودراسة (Akomolafe & Adebayo , 2012).

ومن العرض السابق للذكاء الوجداني عند طلاب المرحلة الثانوية من خلال الدرجة الكلية والابعاد نلاحظ أن هناك اضطراب في المعرفة الوجدانية مع عدم القدرة على تنظيم الانفعالات وإعاقة للتعاطف وضعف في التواصل الاجتماعي ، ولما كانت تلك هي مكونات الذكاء الوجداني أذن يتضح لدينا وبجلاء ظهور الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدرجة اقل من المتوسط وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Kawai & Miss , 2005) ودراسة (Lizabeth , 2010) ودراسة (Salguero ,palomera, Berrocal & Pablo , 2012) ودراسة (Akomolafe & Adebayo , 2012) ودراسة Cherniss, (Extein, Goleman & Weissberg , 2017) ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Salguero, palomera, Berrocal & Pablo , 2012) .

نتائج السؤال الثانى ومناقشتها وتفسيرها : ينص هذا السؤال على أنه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تعزى لاختلاف الصف الدراسى ؟ " وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام أختبار(ت) و كانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٢٥)

يوضح الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة الذكاء الوجداني وفقاً لاختلاف مستوى الصف الدراسى(الأول ، الثانى ، الثالث) .

البعد	الصف	ن	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	الاول	١٥٠	٩٦,٠٦	٩٠,١	٩,١٢	دالة إحصائية
	الثانى	١٥٠	١٠٤,٢٢	٩٥,١		
	الثالث	٢٠٠	١١٥,٢٦	١,٠٨		

ويمكن دعم النتائج الموضحة بالجدول السابق بالشكل التوضيحى التالى :

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي طبيعة النمو العقلي والانفعالي كما جاءت في الأدبيات النظرية السابقة والتي توضح أن طلاب المرحلة الثانوية في تلك الفترة يتقدمون بصيرورة نمائية سريعة ومتلاحقة في جميع مظاهر النمو العقلي والانفعالي وأن هناك تغيير قد يحدث في النمو كل لحظة وأن هذا النمو والتطور العقلي والانفعالي يتجه إلى أعلى مع زيادة العمر ، أي أنة يزيد بزيادة العمر وتقدم السن لدي المراهق في تلك المرحلة ، ولما كان الذكاء الوجداني في أصل تكوينه عبارة عن (معرفة – وجدان) ، أذن من الطبيعي أن يتجة الذكاء الوجداني في النمو مع زيادة العمر الزمني للفرد لديهم (Sternberg ,1999).

وفى ذلك يري جان بياجية أن النمو المعرفي للفرد يرتبط تصاعدياً مع زيادة العمر وذلك في مرحلة المراهقة (Zanjani , 2015) ، كما يؤكد اريكسون في مراحل النمو على اتجاه النمو الانفعالي إلي اعلى مع الزيادة في النمو وذلك خلال مرحلة المراهقة والتي يحاول فيها طلاب تلك المرحلة إثبات وتحقيق الهوية في مقابل غياب أو تشتت الهوية والتي ترجع بدرجة كبيرة إلي طبيعة الانفعالات لديهم (Sternberg ,1999).

ويشير جيلفورد(١٩٥٩) وهولاند (١٩٦١) إلي أن الذكاء بشكل عام وخاصة الجانب العقلي والوجداني و هما ما يعبران عن الذكاء الوجداني بأنهما يستمران في النمو خلال مرحلة الثانوية حتى أنها قد تصل إلى قمتها مع نهاية تلك المرحلة (Zanjani , 2015) ، ويعزو الباحث أيضا وجود فروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة الذكاء الوجداني وفقاً لاختلاف الصف الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث) وذلك لصالح طلاب الصف الثالث وذلك لكثرة الخبرات التي مر بها طلاب الصف الثالث إضافة إلي زيادة حجم المعرفة والقدرة على تنظيم الذات .(Mikolajczak , Petrides &Hurry , 2009) والتعاطف والتواصل الاجتماعي وهذا ما يوضح وبجلاء وجود فرق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة الذكاء الوجداني وفقا لاختلاف الصف الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث) وذلك لصالح طلاب الصف الثالث ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Rahkar, Vahidi & Jabraeili , 2015) ودراسة , Rosete & Ciarrochi (2015) ودراسة .(Namdar, Sahebihagh, Ebrahimi, & Rahmani , 2017)

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها: ينص هذا السؤال على أنه: " ما درجة اتخاذ القرار طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟ " وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعيارى للدرجة الكلية لمتغير الدراسة " اتخاذ القرار " ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى الدرجة الكلية لاتخاذ القرار (ن=٥٠٠).

المتغير	متوسط الدرجة على الاختبار	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
اتخاذ القرار	٩٠	٥٠٠	٧٩,٢٤	١,٣٧

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لمتغير اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من متوسط الدرجة على الاختبار حيث بلغ (٧٩,٢٤) و بأنحراف معيارى (١,٣٧) بينما كان متوسط الدرجة على الاختبار(٩٠) ، وهذا يدل على أن طلاب المرحلة الثانوية يحظون بمستوى اقل من المتوسط فى اتخاذ القرار.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن طلاب مرحلة الثانوية يتأثرون في اتخاذ قراراتهم بشكل كبير بما يمرون به من تغييرات نفسية واجتماعية وعقلية إثناء تلك المرحلة العمرية والتي تشهد كثيرا من الاضطرابات التي قد لا يتواكب معها المراهق مما ينعكس على عملية اتخاذ القرار لديه والذي يظهر في النهاية بشكل ضعف في اتخاذ القرار السليم ، فقد نجد اهدافه تتعارض وأهداف الجماعة التي ينتمي إليها (Lashgari,2016) ، أو يغاير اجتماعياً ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه (Felix,sumathy &Madhavi,2015) ، أو لا يتناسب القرار وحجم ونوع الدوافع التي يرغب في تحقيقها أو لا يتوافق وطبيعة نمط الشخصية التي يتمتع بها(Cubillo,Sanchz & Cerving,2016) أو يتعرضون طلاب المرحلة الثانوية في تلك المرحلة إلي أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية والتي تظهر من خلال تجاهل مشاعرهم المرتبطة بالقرار أو الميول التي يجنحون إليها مما يؤدي إلي كبت لتلك المشاعر والميول (جولمان ، ٢٠٠٠) ، فتضعف ارادتة في اتخاذ القرار (Valle,2007) ، فيشعر بالتردد (Taffler&Tuckkett,2017) ، ويظهر في النهاية علىهم كل ذلك في شكل نقص في المقدرة على اتخاذ القرار ، هذا وقد يرجع الباحث انخفاض مستوي اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية إلي بعض المعوقات التي تقابل اولئك الطلاب مثل مثالية التفكير وواقعية وإمكانية التنفيذ في القرارات التي يرغبون في اتخاذها أو انشغالهم الدراسي بتحصيل المعرفة العملية البحتة دون الدخول في محاولات حقيقية لاتخاذ القرار ذلك يضعف بدوره مقدرتهم الحالية والمستقبلية في اتخاذ القرار ونتيجة لكثرة المعلومات وتدفقها الهائل والثورة المعلوماتية التي يشهدها العصر والتي غالبا ما تكون متباينة الطرح والتى يصعب على طلاب المرحلة الثانوية استيعابها مع انخفاض مستوي الخبرة لديهم مما يؤدي إلي عدم مقدرة على الاختيار من بين البدائل المعروضة مما يؤدي فى النهاية إلي نقص في مستوي القدرة على اتخاذ القرار وهذا ما يوضح ويبرهن انخفاض

مستوي القرار عن المتوسط لدي طلاب المرحلة الثانوية وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة ودراسة (Jones & Burgess , 2004)ودراسة (Mohran , 2017) ودراسة Cubillo , (Sanchez & Cervin, 2016)

٦- **نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:** ينص هذا السؤال على أنه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تعزى لاختلاف الصف الدراسى؟ " وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام أختبار(ت) و كانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٢٧)

يوضح الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة اتخاذ القرار وفقاً لاختلاف الصف الدراسى (الأول ، الثانى ، الثالث) .

البعد	الصف	ن	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	الاول	١٥٠	٧٥,٨٩	٩١,١	١٢.٣١	دالة إحصائية
	الثانى	١٥٠	٧٨,٣٤	٨٧,١		
	الثالث	٢٠٠	٨٣,٥٠	١,٤٥		

الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة اتخاذ القرار وفقاً لاختلاف الصف الدراسى (الأول ، الثانى ، الثالث)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة اتخاذ القرار وفقاً لاختلاف الصف الدراسى(الأول ، الثانى ، الثالث) حيث كانت قيمة "ت" = ١٢.٣١ وهى قيمة دالة إحصائياً وذلك لصالح طلاب الصف الثالث .

ويعزو الباحث نتيجة السؤال السابق الى ان طلاب المرحلة الثانوية تتطور لديهم طرق اتخاذ القرار وحل المشكلة بشكل سريع ومتزايد خلال تلك المرحلة حتى انها تصل الى درجة عالية مع السنة النهائية لتلك المرحلة وهو ما يعرفه بياجيه بمرحلة العمليات الشكلية والتى تشهد على حد قوله كثيراً من العمليات النفسية والعلقلية والتى تتمحور حول المستقبل وخاصة فى الجانب المهنى ، ذلك الجانب الذى سوف يبدأ عن قريب لديه وذلك باختيار الكلية التى يقنع تماما انها سوف توجه حياته المستقبلية ، ووفقا لاراء بياجيه يبدأ الطلاب فى تلك المرحلة وخاصة فى عامها الأخير بتكون الفروض وغربلة الحلول الممكنة لها ، هذا ولما كان طلاب الصف الثالث فى مرحلة التعلم الثانوي اكثر نضجا فى النمو العقلى والانفعالى والاجتماعى مقارنة بطلاب الصفين الاول والثاني مما يكون لديهم مقدرة اعلى على الضبط الوجداني والعقلي والاجتماعي

فنجدهم يفكرون اكثر فتتولد البدائل لديهم ويشعرون افضل فيرتفع الاتزان والتروى لديهم ويتفاعلون اعمق فتزداد قيم المشاركة لديهم ، مما يؤثر بدوره على ارتفاع المقدرة والمهارة فى اتخاذ القرار لديهم (حسيب ، ٢٠١١) ، كما يلاحظ على الطلاب فى نهاية تلك المرحلة (الصف الثالث) انهم اقل تعارضاً مع اهداف الجماعات التى ينتمون اليها واكثر موائمة لثقافة المجتمع الذي يعيشون فية وهذا كلة يوضح وبجلاء منطقية تفوق طلاب الصف الثالث عن الصف الاول والثاني في اتخاذ القرار .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى دراسة كل من ودراسة (Tumblin , 2002) ودراسة (Jones & Burgess , 2004) ودراسة , Debruin, parker & fischhoff (2007) ودراسة (Schoemaker, 2010) ودراسة Fox, Cater, Shreve, & Jones) (2012 , ودراسة (Espinoza , 2015) ودراسة (Mohran , 2017).

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:ينص هذا السؤال على أنه: " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجدانى ودرجة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ؟ " وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك على مستوى الدرجة الكلية والابعاد الفرعية المكونة للذكاء الوجدانى ، وكانت النتائج كما بالجداول التالية:

جدول(٢٨)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الوجدانى (الدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

متغير تابع / متغير مستقل	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى	٠,٨٥٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الذكاء الوجدانى (درجة كلية) واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥٥).

ويتضح من النتيجة السابقة انه أن هناك ارتباط ايجابي قوي بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أي كلما قل مستوى الفرد في الذكاء الوجداني كلما قلت مهاراته فى اتخاذ القرار والعكس صحيح وهذا يفسر أن عدم امتلاك الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية أدى إلى أنخفاض مهاراتهم على واتخاذ القرار.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن عملية اتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية تمثل إجراءات تكفيه للتوافق مع حزمة المستجدات الحياتية التي تتواكب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها كما أنها تمثل قدرة على توليد بدائل وقدرة على الاختيار من تلك البدائل حتي يتمكن طالب المرحلة الثانوية من التوصل إلي حل للموقف المراد اتخاذ قرار حياله ، ولما كانت عملية اتخاذ القرار فى أصل تكوينها عملية عقلانية (عبدالفتاح ، ٢٠٠٣) مستندة على شئ من المرونة الوجدانية في مقامها الثاني ، ومنة يتضح لنا طبيعة العلاقة الارتباطية التي تجمع ما بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار حيث أنة من المنطقي أن الوجدان الإنساني الذي يحمل الانفعالات والتى تجعل للحياة مذاق ومتعة والمعرفة التى تنظم وتوجه ذلك الوجدان نحو الطريق السليم واللذين يؤثران بطبيعتهما الوظيفية في حياة الفرد بشكل عام أن يؤثران ويتحكمان بالضرورة في اتخاذ القرارات لديه ، ولما كانت كل المقومات النفسية والعقلية والاجتماعية المسؤلة عن تنمية الذكاء الوجدانى لدى الافراد عينة الدراسة فقيرة جاء الذكاء الوجدانى ضعيف مما انعكس بدوره على ضعف فى المهارات اللازمة لاتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية (الخولدة ، ٢٠٠٤) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى دراسة كل من (Gonzalez, Thomas & Vanyukov , 2005) ودراسة (Mar & Cho , 2012) ودراسة (Barzegar, Afzal, Maleki & Koochakyazdi , 2013) ودراسة Felix, Sumathy& Madhavi , 2015) ودراسة (Lashgari , 2016) ودراسة (Kaur, 2016) ودراسة (Taffler & Tuckkett , 2017) ودراسة(Grandey , 2017) ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Saka &Gati , 2007) ودراسة Fenton , Emma , Nigel & Paul , 2011).

وقد انبثق من النتيجة السابقة عدة نتائج فرعية مرتبطة بابعاد الذكاء الوجدانى فى علاقتها باتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والتى يمكن عرضها كالتالى.

جدول(٢٩)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد المعرفة الأنفعالية ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

متغير تابع / متغير مستقل	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	٠,٦٥٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المعرفة الانفعالية كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٥٧).

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن بعد المعرفة الانفعالية كأحد الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني في يأتى فى المرتبة الأخيرة من حيث ارتباطه باتخاذ القرار حيث بلغت قيمة ر (٠.٦٥٧) وعلى الرغم من أن هذا البعد جاء في المرتبة الأخيرة من بين أبعاد الذكاء الوجداني من حيث ارتباطه باتخاذ القرار إلا أن قيمة الارتباط جاءت دالة ومعقولة وهذا ما يمكن تفسيره بأن عملية اتخاذ القرار تعتمد بشكل كبير على كم المعلومات والخبرات والمعرفة التي يستند إليها متخذي القرار قبل وأثناء وبعد اتخاذ قراراتهم ، وفي حقيقة القول يري الباحث أن المعرفة الانفعالية هي الأصل في مفهوم الذكاء الوجداني والذي يمكن اعتباره ذكاء المشاعر إي كم المعرفة التي تتمتع بها مشاعر الفرد ولان طلاب المرحلة الثانوي يتمتعون بكم كبير من المشاعر والوجدانيات والتي تغطي وتسير كثيرا من أمور حياتهم والتي يصعب على الفرد في تلك المرحلة الفصل بين مشاعره الخاصة والقرارات التي يتخذها لذا نجدهم في كثير من قراراتهم يبنون معارفهم على ما يشعرون به وما يحرك وجدانهم ولهذا نجد قراراتهم وكأنها مسحوبة من المعرفة الوجدانية لديهم ، ولما كانت كل المقومات النفسية والعقلية والاجتماعية المسؤلة عن تنمية المعرفة الانفعالية لدى الافراد عينة الدراسة فقيرة جاء الذكاء الوجدانى ضعيف مما انعكس بدوره على ضعف فى المهارات اللازمة لاتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية ، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية التي تجمع ما بين المعرفة الانفعالية كأحد أبعاد الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتتفق هذه النتيجة وما جاء فى نتائج دراسة Saka &Gati (2007 ,) ودراسة (Taffler & Tuckkett , 2017) ودراسة (Grandey , 2017)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Saka &Gati , 2007) .

جدول(٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد تنظيم الانفعالات ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

متغير تابع / متغير مستقل	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	مستوى الدلالة
تنظيم الانفعالات	٠,٧١٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٨).

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن بعد تنظيم الانفعالات كأحد الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني جاء في المرتبة الثالثة من حيث ارتباطه باتخاذ القرار حيث بلغت فيه ر (٠.٧١٨) ويفسر الباحث تلك النتيجة بأنه وفقاً لطبيعة عملية تنظيم الانفعالات والتي تم تفسيرها في السؤال الأول نجد أن طلاب مرحلة الثانوي يتسمون بانخفاض زمن الرجع وهو الفترة الزمنية ما بين الموقف واتخاذ القرار ولهذا غالبا تجد قراراتهم سريعة وانفعالية وينقصها التنظيم مما يؤدي في النهاية إلي ظهور القرار في شكله النهائى غير سليم ، ولان القرارات غالبا ما تتطلب وقتا حتي يمر القرار بمراحله النفسية والعقلية والزمنية قبل اتخاذه ، وهذا ما يعتمد بدرجته الأولي على كثيرا من الترتيب والتنظيم الانفعالي قبل اتخاذ القرار ، فإذا كان تنظيم الانفعالات جيدا جاء القرار سليم والعكس لو جاء التنظيم الانفعالي ضعيف ظهر القرار بشكل غير سليم ، ولما كانت كل المقومات النفسية والعقلية والاجتماعية المسؤلة عن تنظيم الانفعالات لدى الافراد عينة الدراسة فقيرة جاء الذكاء الوجدانى ضعيف مما انعكس بدوره على ضعف فى المهارات اللازمة لاتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية ، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين تنظيم الانفعالات كأحد أبعاد الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوي ، وهذه النتيجة تتفق وما جاء فى نتائج دراسة (Fenton , Emma , Nigel & Paul , 2011) ودراسة (Mar & Cho , 2012) ودراسة (Lashgari , 2016) ودراسة (Kaur , 2016) .

جدول(٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التعاطف ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

متغير تابع / متغير مستقل	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	مستوى الدلالة
التعاطف	٠,٨١٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعاطف كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨١٢).

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن بعد التعاطف باعتباره احد الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني يعتبر البعد الأكثر ارتباطا باتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ معامل الارتباط ر (٠.٨١٢) ويمكن للباحث تفسير تلك النتيجة بأن تلك المرحلة العمرية والتي تتميز بتدفق العواطف والمشاعر الإنسانية ، فتجدهم ينغمسون في الحب وتجتاح رياح العاطفة الكثير من سلوكياتهم ولهذا نجد قراراتهم أكثر ارتباطا بالتعاطف منها إلي الواقعية ، ولما كانت كل المقومات النفسية والعقلية والاجتماعية المسؤلة عن تنمية التعاطف لدى الافراد عينة الدراسة فقيرة جاء الذكاء الوجدانى ضعيف مما انعكس بدوره على ضعف فى المهارات اللازمة لاتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية ، وهذا ما يفسر قوة العلاقة الارتباطية بين التعاطف واتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وهذه النتيجة تتفق وما جاء فى نتائج دراسة (Gonzalez, Thomas & Vanyukov , 2005) ودراسة (Saka &Gati , 2007) .

جدول(٣٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التواصل الاجتماعى ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

متغير تابع / متغير مستقل	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعى	٠,٨٠٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التواصل الاجتماعى كأحد الابعاد المكونة للذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠٩).

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن بعد التواصل الاجتماعى كأحد أبعاد الذكاء الوجداني جاء في المرتبة الثانية من حيث الارتباط باتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط ر (٠.٨٠٩) ويعزو الباحث تلك العلاقة إلي أن حجم المشاكل والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يمر بها المراهق في تلك المرحلة تجعلهم يلجأون إلي بعضهم البعض من خلال ما يعرف في تلك المرحلة بجماعة الأقران والتي تسمح لهم بممارسة كثيرا من ألوان التنفيس الانفعالي عما يعتلج صدورهم بكل سهولة ويسر، كما أنها تحقق لهم الشعور بالاستقلال والذي طالما بحثوا عنة

للتحرر من السلطة الوالية ، ومن هنا تسهم جماعة الأقران في تكوين الاتجاهات والقيم التي يؤمنون بها الطلاب في مرحلة الثانوية والتي تتأثر عملية اتخاذ القرار بها إلي درجة كبيرة ، هذا وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن التواصل الاجتماعي بين الطلاب المرحلة الثانوية قوي جداً من خلال ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تجعلهم يتبادلون الأفكار حتي يصلوا سوياً إلي اتخاذ ما يرتبط بهم من قرارات، ولما كانت كل المقومات النفسية والعقلية والاجتماعية المسؤلة عن تنمية التواصل الاجتماعى لدى الافراد عينة الدراسة فقيرة جاء الذكاء الوجدانى ضعيف مما انعكس بدوره على ضعف فى المهارات اللازمة لاتخاذ القرار لدي طلاب مرحلة الثانوية ، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية التي تجمع ما بين اتخاذ القرار وبعد التواصل الاجتماعي كأحد الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني لدي طلاب مرحلة الثانوي ، وتتفق هذه النتيجة وما جاء فى نتائج دراسة (Barzegar, Afzal, Maleki & Koochakyazdi , 2013) ودراسة (Felix, Sumathy & Madhavi , 2015) ودراسة (Lashgari , 2016) ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Saka &Gati , 2007).

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص نتائج الدراسة

١-درجة الذكاء الوجداني لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة أقل من المتوسط

٢-توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة الذكاء الوجداني وفقاً لاختلاف مستوى الصف الدراسى (الأول ، الثانى ، الثالث) وذلك لصالح طلاب الصف الثالث.

٣-درجة اتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة أقل من المتوسط .

٤-توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية في درجة اتخاذ القرار وفقاً لاختلاف مستوى الصف الدراسى(الأول ، الثانى ، الثالث) وذلك لصالح طلاب الصف الثالث .

٥-توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى افراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨١٢).

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية:

١- ضرورة تضمين مناهج التدريس قبل الجامعي محتويات تعلمية قائمة على تنمية الذكاء الوجدانى ومهارات اتخاذ القرار .

٢- مرعاة أولياء الأمور لتوفير الجو المناسب داخل الأسرة واستخدام اساليب المعاملة الوالدية السليمة ، لنمو الذكاء الانفعالى لدى الأبناء، وذلك مما يجعلهم اكثر اعتمادية على أنفسهم فى صنع و اتخاذ قرارات حياتهم .

٣- يجب ان تتبنى المملكة انشاء مراكز تدريبة وارشادية لتنمية قوى الشخصية وخاصة فيما يرتبط بالذكاء الوجدانى واتخاذ القرار.

٤- ضرورة توجيه البحث السيكولوجى داخل الجامعات والمراكز البحثية لدراسة الوجدان الانسانى لانه الأصل في اتجاه الفرد صوب السواء النفسى أو اللاسواء النفسى .

٥- لابد من توافر المناخ المدرسى الجيد الذى يسمح لطلاب المرحلة الثانوية من تنمية الذكاء الوجدانى ومهارات اتخاذ القرار لديهم.

٦- ضرورة ان يتبنى الطالب لنفسه عند اتخاذ قرار مجموعة من الأفكار البديلة والتى يرجع اليها فى حالة وجود مشاكل عند تنفيذ القرار .

٧- يجب استخدام الذكاء الوجدانى فى جمع الحقائق والمعلومات ومراعاة الظروف المحيطة بالموقف أو الموضوع المراد اتخاذ قرار فى شأنه .

بحوث مقترحة:

يمكن لهذه الدراسة الحالية أن تثير بعض المشكلات والقضايا البحثية والتى يمكن سردها بالتالى:

١- فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية الارشاد السلوكي فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بكل من الذكاء الوجدانى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- علاقة بعض سمات الشخصية بالذكاء الوجدانى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- دراسة بعض المعوقات الدراسية والاجتماعية والنفسية التى تحد من الذكاء الوجدانى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية :

- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال (١٩٩٦"أ").**القدرات العقلية**.القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال (١٩٩٦"ب").**علم النفس التربوي**.القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو عفش، إيناس (٢٠١١) . **اثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الاونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات** . رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الإسلامية.
- احمد ، مجذوب (٢٠١٦) . الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات . دراسة على عينة من طلاب كلية مروي التقنية . **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ،١ (٢) ، ١٦١- ١٨٣.
- أحمد، حسين (٢٠٠٥) . **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوي ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي** . رسالة ماجستير . غير منشورة. جامعة عين شمس: كلية الآداب
- إسماعيل ، نصره (٢٠٠٥) **بحوث العمليات- استخدام الأساليب الكمية في صنع القرار**". دار الجامعة الجديدة- الإسكندرية.
- الأعسر، صفاء ، كفافي، علاء الدين (٢٠٠٠) . **الذكاء الوجداني** . القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع .
- الحجاجحة ، صالح ؛ رزق ، احمد (٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، ١١(٣) ، ٣٥٧-٣٧٢ .
- الخوالده ، محمود (٢٠٠٤). **اثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي فى تحصيل طلبة الصف السادس فى محتوى مادة التربية الإسلامية** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة عمان العربية : كلية الدراسات التربوية العليا.
- الدسوقي ، مجدي (٢٠٠٣). **سيكولوجية النمو من الميلاد إلي المراهقة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السمدوني، إبراهيم (٢٠٠٧) **الذكاء الوجداني. اسسه وتطبيقاته وتنميته**.عمان : دار الفكر.
- السويدان ، طارق (٢٠٠٨) . **صناعة الذكاء** . الكويت : شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

- السيد، محمد (٢٠٠٧). بعض أبعاد الصحة النفسية لطلاب كلية التربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ذوى التخلف العقلي. **المؤتمر السنوي الرابع عشر. مركز الإرشاد النفسي:** جامعة عين شمس، ٢٠٣-٢٠٤.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٣).**مفاهيم إدارية حديثة** . دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن: عمان.
- العتيبي، ياسر(٢٠٠٥). **ما فوق الذكاء العاطفى _ حلاوة الإيمان**. دمشق : دار الفكر.
- الغطاس ، سالم (٢٠٠٩). **اتخاذ القرارات " النظرية والتطبيق** .الرياض. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد .
- العلوان ، احمد (٢٠١٠) . الذكاء الانفعالى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيرى التخصص والنوع الاجتماعى للطالب . **المجلة الاردنية فى العلوم التربوية** . ٧ (٢) ، ١٢٥ – ١٤٤ .
- العمري ، بسام (٢٠٠٢). آليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الحكومية الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، ٢٩ (٢)، ٣٠٨- ٣٣٢.
- الغامدي ، عبد العزيز (٢٠١٢). **علاقة الذكاء العاطفي بمهارة اتخاذ القرار لدى موظفي سفارات دول مجلس التعاون الخليجي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية . عمان: الأردن.
- الفقي، عبد العزيز(٢٠٠٢). **اثر برنامج تدريبي مقترح على بعض مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي(المخاطرة- الحذر)** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: كلية التربية.
- القطان، سامية (٢٠٠٩) . **تصور جديد للذكاء الوجداني**(ط ٢) القاهرة: دار النهضة العربية.
- المؤمني، عبد اللطيف (٢٠١٠) . الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين، ١١ (١)، ٢٩١- ٣٢٣
- بلال ، نجمة (٢٠١٤) . **الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة . دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعي.** رسالة ماجستير . جامعة تيزي وزو.
- جروان، فتحي (٢٠١٠) .**تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط (٣) عمان : دار الفكر للنشر.

- جلال، خالد (١٩٩٧). **علاقة الأسلوب المعرفي وبعض متغيرات الشخصية لسلوك اتخاذ القرار لدى المديرين في الصناعة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب.
- جولمان ، دانييل (٢٠٠٠). **الذكاء العاطفي**. ترجمة. ليلى الجبالي. سلسلة عالم المعرفة رقم (٢٦٢)، الكويت : إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- حارب ، سعاد (٢٠١١) . **اثر الذكاء الاستراتيجى على عملية اتخاذ القرارات** ، دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للاونرو . رسالة ماجستير منشورة . غزة : الجامعة الإسلامية .
- حبيب، مجدي(١٩٩٧). **سيكولوجية صنع القرار**. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- حرز الله ،أشرف (٢٠٠٧). **مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات وعلاقته برضاهم الوظيفي**. رسالة ماجستير منشورة. غزة : الجامعة الإسلامية.
- حسن ، أحلام (٢٠٠٦) . الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. **مجلة دراسات عربية فى علم النفس** ، ٤(٢) ، ١٢٥-١٥٢ .
- حسيب، حسيب(٢٠١١). فاعلية التدريب على الذكاء الاستراتيجي في تنمية مهارات صنع القرار لدى القيادات التربوية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢١ (٧١)، ١٧٨- ٢٢٨.
- حمود ، عثمان (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد . **مجلة دراسات نفسية** ، **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية** ، ١ (١٢) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
- خاطر ، مصطفى (٢٠٠٧) .**الإدارة ومنظمات الرعاية الاجتماعية – الأسس النظرية والممارسة العامة** . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- راضي ، فوقية (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة . **جامعة المنصورة . مجلة كلية التربية**، (٤٥)، ١٠٧-٢٠٤.
- رزق الله ، رندا . (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني . دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعلم الأساسي** . رسالة دكتوراه منشورة . جامعة دمشق: كلية التربية .
- رزق الله، رندا (٢٠٠٢). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة. سوريا : جامعة دمشق.

- رشوان ، عيسى ؛ عيسى، جابر ؛ رشوان ، ربيع .(٢٠٠٦).الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية**، كلية التربية بجامعة حلوان ، (٤) ، ٤٥ – ١٣٠.
- روبنس ، بام و سكوت ، جان (٢٠٠٠) . **الذكاء الوجداني**. ترجمة صفاء الأعسر و علاء الدين كفافي. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- زهران ، جمال (١٩٩٣). **من يحكم مصر_ دراسة في عملية صنع القرار السياسي في مصر والعالم الثالث** . القاهرة : الطوبجي للنشر والتوزيع .
- زهران ، حامد (٢٠٠١). **علم نفس النمو للطفولة والمراهقة**. القاهرة: عالم الكتب .
- سطام، يوسف (٢٠١٠). **الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات**. رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العلما.
- سلطان، عفاف(١٩٩٨). **دراسة سيكولوجية في تنمية مهارات صنع القرار**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس : كلية البنات.
- شريف ، على (٢٠٠١) .**مبادئ الإدارة . مدخل الأنظمة فى تحليل العملية الإدارية**.الإسكندرية : الدار الجامعية.
- شريف، على ؛ عبد الهادي ، على ؛ سعد ، محمد (٢٠٠٧) .**الإدارة المعاصرة** . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- صابر ، سيد (٢٠١١) . **نظم دعم واتخاذ القرارات الإدارية** . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- صالح ، إسماعيل؛ عبد الحميد ، زهير (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعلمية . **مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، سلسلة العلوم الإنسانية ، ١٤(٢)، ٥٧–٩٠ .
- عاشور ، سلطان (٢٠١٠). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة** . رسالة ماجستير منشورة . جامعة أم الفري: كلية التربية.
- عبد الرحمن ، صلاح الدين (٢٠١٠). **الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمدارس الموهبة والتميز وبالمدارس الجغرافية للأساس**.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النيلين. السودان.
- عبد الفتاح، محمد (٢٠٠٢) . **اتخاذ القرارات التنظيمية** .الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، محمد (٢٠٠٣). **مفاهيم إدارية حديثة**. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عبد الله، معتز، خليفة، عبد اللطيف(٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار غريب.
- عبدالله ، ليلى (٢٠٠٧).**فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**. مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين،٨(٤)،٦٧-٨٩.
- عبدون ، سيف الدين يوسف (١٩٧٩). **مقياس اتخاذ القرار** . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عثمان، عبده ؛ السيد ، عبد الهادي؛ السيد ، فاروق (٢٠٠٢) . **القياس والاختبارات النفسية**: أسس وأدوات ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عجين، على (٢٠٠٩). الذكاء العاطفي الذاتي وتطبيقاته في السنة النبوية .**مجلة المنارة** ،١٥ (٣)، ٤٧-٧٧ .
- عطية، منى (٢٠١٣).**إدارة المؤسسات الاجتماعية فى بيئة متغيرة** . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- على ، شريف (٢٠٠١).**مبادئ الادارة .مدخل الانظمة فى تحليل العملية الادارية** .الاسكندرية :الدار الجامعية.
- على، أحمد (٢٠١١). أثر برنامج إثراء في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (١٥:١٢) في ضوء نموذج دانيال جولمان . **دراسات تربوية واجتماعية** ،١٧(٢) ، ٤٣٣-٤٨٢.
- على ، فاتن (٢٠٠٩) . **اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات** ، رسالة ماجستير منشورة ، الأردن ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا .
- فاروق عالية ، فرج ، صفوت (٢٠١٠). الفروق بين صناع القرار ومتخذيه في بعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة في سياق الحياة اليومية. **دراسات نفسية**، ٢٠ (٣)، ٢٥٦ - ٢٧٦.
- فاضل، غادة؛ محمد، كرم الدين؛ احمد، ليلى؛ رزق، محمد (٢٠١٠).الحكم الخلقي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين. **مجلة دراسات الطفولة** -،١٧(٤٦)،١٢٧-١٣٧.
- كردي، سميرة (٢٠١١). اتخاذ القرار وعلاقته بالاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي وفعالية الذات لدى بعض نائبات رؤساء الأقسام العلمية بجامعة الطائف. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢١(٧)، ٢٩٤- ٣٤٤.
- محمد ، سعد (٢٠٠٩). **الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفى القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف** . رسالة ماجستير منشوره . جامعة ام القرى : كلية التربية .

- محمد، سميحة (٢٠٠٥). **الذكاء الانفعالي لدى الأطفال في مرحله ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة دكتوراه . جامعة عين شمس : معهد الدراسات العلبا للطفولة.
- محمد ، عبد الغني (٢٠١١). **الذكاء العاطفي والاجتماعي**. القاهرة : مركز تطوير الأداء والتنمية .
- خاطر، مصطفى (٢٠٠٧) .**الادراة ومنظمات الرعاية الاجتماعية . الاسس النظرية والممارسة العامة** . الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .
- مطيع، ياسر (٢٠٠٧) . **نظم المعلومات المحاسبية** . عمان : مكتبة المجمع العربي .
- مفتاح ، محمد (٢٠١١).**العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض مهارات التفكير العلمي أثناء مرحلة المراهقة الوسطى بمدينة طرابلس** . دراسات الطفولة – مصر ، ١٤(٥٢) ، ٢٦٩ – ٢٧٠.
- ملحم، سامي (٢٠٠٤) **علم نفس النمو– دورة حياة الإنسان** . عمان: دار الفكر .
- منسى ، محمود (٢٠٠٢). **المدخل إلي علم النفس التعلمي** ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب.
- موسي، رشاد (٢٠١٢) . **الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلة الطفولة والمراهقة**. القاهرة: عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- Akomolafe,M & Adebayo,M .(2012). Assessment of Emotional Intelligence among Secondary School Students in Ibadan Metropolis. Oyo State, **Nigeria, Life psychological,** 20(1), 214 – 228.
- Ameriks, J., Tanja, W & Peter , S .(2009). **Emotional Intelligence and Investor Behavior**. Charlottesville, VA: The Research Foundation of CFA Institute.
- Bahri, A & Corebima, A (2015). The Contribution of Emotional Intelligence and Metacognitive Skill on Cognitive Learning Outcome of Students Within Different Learning Strategies. **Journal of Baltic Science Education**, 14 (4), 487-499.
- Bar-on, R. (2000). **Practical Guide for applying Emotional Intelligence to improve personal and organizational effectiveness**. New York , academic press.
- Bar- On, R., (2007). The Impact of Emotional Intelligence on Subjective Well-**Being Personality In Education**, 23 (2) 41- 62
- Barriball, L., & Fitzpatrick, J. (2011). Emotional Intelligence: Its Relationship to Stress, Coping, Well-Being And Professional Performance in Nursing Students. **Nurse Educ Today**, 31(8),855-60. doi:10.1016/j. nedt.2010.12.023 .
- Barzegar,M., Afzal,E., Maleki,M & Koochakyazdi , S .(2013). The Relationship between Emotional Intelligence and Decision-making Quality in Hospital Managers. **International Journal of Hospital Research** , 2(2) , 65-69 .

- Blackman, A .(2014). Inside the Executive Brain. The Wall .**Street Journal, Monday**, 2(1),125-148.
- Certo,T.,Connelly,B & Tihanyi,L. (2008). Managers And Their Not /So Rational Decisions. **Journal Business Horizons**, 51(3),113.119.
- Cherniss, C., Extein, M., Goleman, D & Weissberg, R (2017). Emotional intelligence: What does the Research Really Indicate? **Educational Psychologist**, 14(8),239-245 .
- ChiKeung , C (2008) . The Effect of Shared Decision-Makingon the Improvement in Teachers' Job Development , **Access date , http://www.eric.ed.gov**
- Cole, M. ,Field, H & Harris, S.(2004). Student Learning Motivation and Psychological Hardiness: Interactive Effects Students Reactions to a Management Class. **Academy of Management Learning and Education** , 3 (1), 64-85.
- Coleman, D & Weissbery, R .(2006). Emotional Intelligence: Wath Dose the Research Really Indicate, Lawerence Erbium Associate, inc, **Educational Psychologist Journal**, 41(4) ,758-781.
- Cooper, K & Sawaf, A .(1997). **Executive EQ: Emotional Intelligence in Leadership and Azganictions**. New york: the Berkleypublishing Group.
- Cubillo,J.,Sanchez,J& Cervin,J .(2016). International Students Decision-Making Process . **Personality and Individual Differences**, 63, 778-822.
- Debruin, W., parker, A & fischhoff , B.(2007). Individual Differences in adult Decision Making Competence. **Journal of personality and Social Psychology**, 92(5), 938-956.

- Dvir,T & Samir,B (2016) The Emotional Bond: Vision and Organizational Commitment Among High Tech Employees,**Journal of Organizational Change**, 4(15), 176-193.
- Edwards, W., & Fasolo, B. (2017). **Decision technology**. **Annuml** Review of Psycholo&'Y, 52(3),581-606.
- Espinoza, S. (2015). **College Decision-Making of Enrolling undergraduates: The influence of institutional factors**. (APS)Doctor of Philosophy dissertation submitted the University of Utah. Dio: 10.15678.111 .
- Fallazadeh, H. (2016). The Relationship between Emotional Intelligence and Academic Achievement in Medical Science Students in Iran. **Journal Procedia - Social and Behavioral Sciences** ,30(2), 1461 – 1466. doi:10.1016.
- Felix,A., Sumathy,L & Madhavi,C (2015).Influence of Emotional Intelligence on Decision Making by Leaders . **American International Journal of Social Science**, 4(1), 134-156.
- Fenton ,C., Emma , S., Nigel, N & Paul ,W .(2011). Thinking, Feeling and Deciding: The Influence of Emotion on the Decisions Making and Performance of Traders. **Journal of Organizational Behavior**, 32(1),1044-1061.
- Fernández,P., Cabello,R ., Castillo,R & Extremera,N.(2012). Gender Differences In Emotional Intelligence: The Mediating Effect Of Age. **Behavioral Psychology Psicología Conductual** , 20 (1), 77-89.

- Fiori,M., Philippe,J., Mikolajczak,M.,Luminet,O., Hansenne,M & Rossier,J (2014). What Is the Ability Emotional Intelligence Test (MSCEIT) Good for? An Evaluation Using Item Response Theory. **Journal** PLoSOne,9(6). doi: 10.1371/.0098827.
- Ford, B., Latour, M. & Henthorne, T (2016) Perception of Marital Roles in Purchase Decision Processes: A Cross-Cultural Study. **Journal of the Academy of Marketing Science**, 35, (3) 197-218.
- Fox, J., Cater, M., Shreve, J. & Jones, K. (2012). AnExamination of Demographic Differences in Decision-Making Among AdolescentsParticipating in a Community-Based Service- **Learning Project. The Forum Journal**, 17 (2),369-384.
- G o l e m a n , D .(2001). **The Emotionally Intelligence Workplace**, Jossey-Bass, San Francisco.
- G r a n d e y , A .(2017). Emotion regulation in The Workplace: A New Way to Conceptualize Emotional Labor,**Journal of occupational health psychology**, 5(30), 95-110.
- Gardner,L. (2005). **Emotional Intelligence and Occupational Stress**, Doctor of Philosophy theses, Swinbern University.
- Gawali,K.(2012).Role of Emotional Intelligence in Coping Whith Trauma .**Indian Streams Research Journal**,1(12), 1-4.
- George, M. (2000). Emotional Intelligence: The Effect of Gender, GPA, Ethnicity. **Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association**. Mexico city, 1034-1038.

- Gilbert,K.E.(2012).The Neglected Role of Positive Emotion in Adolescent Psychopathology.**Clinical psychology Review**,32(6), 467-481.
- Goleman , D.(2004).**An EI-based theory of performance**, Cambridge, Cambridge University Press.
- Goleman, D. (2005). **Emotional intelligence**. New York, NY: Bantam Books.

Gonzalez, C., Thomas, R. & Vanyukov, P. (2005). The Relationships Between Cognitive Ability and Dynamic Decision-Making. Intelligence. **Journal of Organizational Behavior**, 33(2) , 169-186.

- Hablemitoglu, S. & Yildirim, F.(2008). The Relationship between perception of Decision making styles of Turkish University Student: A Descriptive Study of Individual Differences. World Applied Sciences Journal, 4(2), 214- 224.
- Hansen, L & Thomas , S .(2017). Fragile Beliefs and the Price of Uncertainty. Journal of Quantitative Economics, 1(1), 129-162.
- Hirshleifer, D .(2017). Investor Psychology and Asset Pricing. The Journal of Finance, 23(4), 1533-1597
- Humpel,Z & Caputi,G .(2016). Exploring the Relationship between Work Stress, Years of Experience And Emotional Competency Using A Sample of Australian Mental Health Nurses. Journal PsychiatrMent Health Nurs ,17(4),247-278.
- Jones , B. & Burgess, M. (2004) . Social contract theory and Just decision making: Lessons from genetic testing for the brca maturations. Journal of Kennedy of Institute Ethics, 14, (2) 115 – 142.

- Kaur ,D .(2016). Relationship between Emotional Intelligence and Employee Participation in Decision Making, Unitar Journal, 7(2),123-157.
- Kawai, C & Miss, C. (2005). Emotional Intelligence and Conflict Management Styles . University of Macau , 7 (239) , 1-27.
- Korpiner, L.(1993).Computer_Aided Decision_Making For Epilepsy And Sleep **Diagnostics**.M.D., Tampereen Yliopisto (Finland), 1_101.
- Lashgari,M .(2016). **Decision Making Under Uncertainty The Impacts Of Emotional Intelligence And Behavioral Patterns** . Work paper.University Of Hartford.
- Law, K., Wong, C & Song,A .(2014). The Construct and Criterion Validity of Emotional Intelligence and Its Potential Utility For Management Studies. Journal Of Applied Psychology, 89(3), 311-354.
- Lazovic, S.(2016).The Role And Importance Of Emotional Intelligence In Knowledge Management. Cambridge University Press.
- Liff, S. (2003). Social And Emotional Intelligence : Applications for Delelopmental Education. Journal of Developmental Education, 26(3), 28 – 34. 1-2.
- Lishner, A., Swim, R., Hong, Y & Vitacco, J. (2011). Psychopathy and ability Emotional Intelligence: Widespread or limited Association Among Facets? Journal Of Personality and Individual Differences, 50(3), 1029-1033.
- Lizabeth ,A (2010) . Emotional Intelligence and Cognitive Moral Development In Undergraduate Business Students. (ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Capella University. doi: 11.1978/.0077847

- Lopes,P., Cote,s & Salovey.(2006).An Ability Model of Emotional Intelligence : Implications for Assessment and Training.Indruskat,V.U., Sola,F., & Mount,G.(Eds.). Linking Emotional Intelligence and Performance At Work : Current Research Evidence With Individuals and Groups. London : Lawrence Erlbaum Associates.
- Luzzo,D.,Hasper,P.,Albert,K.,Bibby ,M.& Martinelli ,E.(1999).Effests of Self _Efficacy_Enhancing Interventions on The Math/Science Self _Efficacy End Career Interests,Goals,And Action of Career Undecided College Student. Journal of Counseling Bsychology,46(2),233-243.
- Mar,Z & Cho,A .(2012). A Study of the Emotional Intelligence and Decision Making Styles of MEd Students in Yangon Institute of Education . Yangon Institute of Education Research Journal, 4(1 1),123-139.
- Maurice, E. (2014). The Connection Between Social- Emotional Learning and Learning Disabilities. Implications for Intervention, Learning Disability Quarterly, The Council for Learning Dis abilities. Maurice,27 (1) , 53 Win.
- Mayer , J & Salovey , P. (1997). What is Emotional Intelligence . In P. Salovey., & D.J. Sluyter (Ed) , Emotional Development and Emotional Intelligence : Educational Implications . New York : Basic Books.
- Mayer , J ., Salovey , P., Caruso , D & Sitarenios , G.(2003) Measuring Emotional Intelligence with the MSCEIT V2.0 . British journal of clinical psycology,34(1),194-178.

- Mehrabian, A. (2003). Emotional Intelligence Test & Optional Software . Available on the Web at http:// www.kaaj.com/ psych/scalaslei. htm.
- Mikolajczak,M., Petrides, k &Hurry,J.(2009).Adolescents Choosing Self Harm as Emotion Regulation Strategy: The Protective Role of Trait Emotional Intelligence. British journal of clinical psycology,48(2),181-193.
- Mohran,A .(2017). Participation in Decision Making : A Multi Dimensional Perspective , Education Administration Quarterly ,12(7) , 45 - 67 .
- Molaei ,E., Asayesh, H., Taghvakish, B & Ghorbani, M.(2012) Gender Difference and Emotional Intelligence in Golestan University of Medical Sciences' Students. Journal of GorganBouyeh Faculty Of Nursing & Midwifery,8(2) , 30-34.
- Muammar, O (2011). Intelligence and Self Control Predict Academic Performance of Gifted And Non Gifted Students. Asia Pacific Journal of Gifted and Talented Education, 3(1), 18-32.
- Namdar H, Sahebihagh M, Ebrahimi H, & Rahmani A.(2017). Assessing Emotional Intelligence and Its Relationship With Demographic Factors Of Nursing Students. Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research ,13(4),195-229.
- Nooryan, K., Gasparyan,h., Sharif ,F & Zoladi, M. (2011).The Effect of Teaching Emotional Intelligence (EI)Items on Job Related Stress in Physicians and Nurses Working in ICU Wards in Hospitals. Yerevan. Armenia. Inter J Collaborative Res Internal Medicine Public Health ,3(10):704-13.

- Olayinka, S .(2010).Gender as a Moderator of Relation Between Emotional Intelligence and Career Development . China Education Review, ISSN ,7(9),465-487 .
- Petrides, k., Furnham,A .(2004) . The Role of Trait Emotional Intelligence in Academic Performance and Deviant Behavior at School. Journal of Personality and Individual Differences, 36(2), 267-276.
- Plous, S. (1993). The Psychology of judgment and decision-making . Philadelphia: Temple University Press.
- Preeti, B. (2013). Role of Emotional Intelligence for Academic Achievement for Students. Research .Journal of Educational Sciences, 1(2), 8-12.
- Rahkar,M ., Vahidi,M & Jabraeili,M .(2015). Relationship between Emotional Intelligence and Clinical Competencies of Nursing Students in Tabriz Nursing and Midwifery School. Res Dev Med Educ, 4(1), 91-95doi:10.15171/rdme .
- Rosete, D & Ciarrochi, J .(2015). Emotional intelligence and its Relationship to Workplace Performance Outcomes of Leadership Effectiveness. Leadership and Organization Development Journal , 26(3), 388-399.
- Ross , G . (2016) Tourism Industry Employee Workstress – A Present and Future Crisis, Journal of Travel & Tourism Marketing, 19(2), ,133-147.
- Saka,N.&Gati,I.(2007).Emotional And Personality _Related Aspects Of Persistent Career Decision_Mating Difficulties . Journal Of Vocational Behavior,71(1),340-358.

- Salguero,J.,palomera, R., Berrocal, F & Pablo. (2012). Percieved Emotional Intelligence As Predictor of Psychological Adjustment in Adolescents. A 1 – Year Prospective Study. European Journal of Psychology of Education, 27(2), 21 – 34.
- Salimi, H., Shahbazi ,L., Dehganpour ,M., Hafeziyeh, A., Parande ,K & Eshghi. (2017).Assessment of Clinical skills of Senior Nursing Students in The Intensive Care Unit. Journal of Yazd's Sadoughi University of Medical Scienes ,13(3),60-66.
- Salovey,M & Caruso, D .(2002). Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) User's Manual. Toronto: MHS Publishers.
- Salovey,M & Sluyter, D .(1997). Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications. Basic Books.
- Sargent,D &Thomas J. (2014). The Role Emotional Intelligence In Rational Expectations. Ambiguity. Financial Analysts Journal, 70(2), 14-19.
- Schoemaker,A(2010).The Relationship Between Decision-Making Style and Negative Affect in College Students . Ms of Science .Drexel University.
- Smith,K.,Dickhaut ,J., Mccabe,K & Pard, O.(2002).Neur Onai Sub Strates For Choice Under Ambiguity Risk ,Gains, And losses . Journal Of Management Science, 48(6),711-718.

- Snowden, A., Rosie, S., Jenny, Y., Hannah, C., Fiona, C., & Norrie, B. (2015). The Relationship Between Emotional Intelligence, Previous Caring Experience and Mindfulness in Student Nurses and Midwives: A Cross Sectional Analysis. Jurnal of Nurse Education Today 35(5), 152–158. dx.doi.org/10.1016/j.nedt.09.004
- Stays , Y & Brown , s .(2014) . Areview of Emotion Intelligence literature and implications for Corrections Unpulished . Doctoral Dissertation . Canada : University of Ottawa.
- Tias ,A & Duran ,A .(2016).Contributions Emotional Intelligence On Cognitive Learning Result of Biology of Senior High School Students in Medan. Indonesia . International Journal of Environmental & Science Education , 11 (15), 8077-8087.
- Tomey, A .(2009).Guide to Nursing Management And Leadership.Canada : Mosby Elsevier.
- Tumblin, R. (2002). The College Choice process of non-Traditional students. Master of Education Degree in Higher Education. University of Toledo.
- . Charlottesville, VA: Research Foundation of CFA Institute. Work paper.University Of Hartford
- Zahiroddin ,A., Dibajnia ,P & Gheidar Z.(2017). Evaluation of Emotional Intelligence Among Students of 4th Grade in Different Medical Majors In Shahidbeheshti .University of Medical Sciences. Pejouhandeh,14(10),123-158.
- Zanjani, G. (2015). Life Succes on The Emotional Intelligence. Cambridge, MA: MIT Press.